

## تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّابِعَةُ : الهَيْفُ بِالْفَتْحِ وَهِيَ زَكْبَاءُ الْجَنْدُوبِ وَالذَّبُّورِ حَارَّةٌ مَهْيَافٌ وَهِيَ زَيْجَةٌ الذُّكْيَاءِ مُصَغَّرًا ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُذَاوِجُ بَيْنَ هَذِهِ الذُّكْبِ كَمَا نَاوَحُوا بَيْنَ الْقُوسِ مِنَ الرِّيَّاحِ . وَقَدْ زَكَبَتِ الرِّيَّاحُ تَزْكَبُ بِالضَّمِّ زُكُوبًا ؛ مَالَتْ عَنْ مَهَابِهَا . وَذَبُّورٌ زَكْبَاءٌ . وَفِي الصَّحاحِ : الذُّكْيَاءُ : الرِّيَّاحُ النَّكْبِيَّةُ الَّتِي تَزْكَبُ عَنْ مَهَابِ الرِّيَّاحِ الْقُوسِ . وَالذَّبُّورُ : رِيحٌ مِنْ رِيَّاحِ الْقَيْظِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مَهْيَافٌ . وَالجَنْدُوبُ تَهْبُّبٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ . وَقَالَ ابْنُ كِنَاسَةَ . مَخْرَجُ الذُّكْبَاءِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذَّرَّاعِ إِلَى الْقُطْبِ وَهُوَ مَطْلَعُ الْكَوَاكِبِ الشَّمَامِيَّةِ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ الْقُطْبِ إِلَى مَسْقَطِ الذَّرَّاعِ مَخْرَجَ الشَّمَالِ وَهُوَ مَسْقَطُ كُلِّ زَجْمٍ طَلَعَ مِنْ مَخْرَجِ الذُّكْبَاءِ مِنَ الْيَمَانِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةُ لَا يَنْزِلُ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ إِلَّا نَمًا يَهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَهِيَ شَامِيَّةٌ قَالَ شَمْرٌ : لِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ زَكْبَاءٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا . فَالذُّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الصَّيَا هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّمَالِ وَهِيَ تُشَبِّهُهَا فِي اللَّيْلِ وَلَهَا أحيانًا عُرَامٌ وَهُوَ قَلِيلٌ إِلَّا نَمًا يَكُونُ فِي الدَّهْرِ مَرَّةً ؛ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الشَّمَالِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّبُّورِ وَهِيَ تُشَبِّهُهَا فِي الْبَرِّ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الشَّمَالِ : الشَّمَامِيَّةُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ الْعَرَبِ شَامِيَّةٌ وَالذُّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الدَّبُّورِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَنْدُوبِ تَجِيءُ مِنْ مَغْرِبِ سُهَيْلٍ وَهِيَ شَيْءٌ الدَّبُّورِ فِي شِدَّتِهَا وَعَجَاجِهَا ؛ وَالذُّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الْجَنْدُوبِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّيَا وَهِيَ أَشْبَهُهُ الرِّيَّاحِ بِهَا فِي رِقَّتِهَا وَفِي لِينِهَا فِي الشِّتَاءِ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . مَنزُكْبًا كُلُّ شَيْءٍ . مُجْتَمَعٌ عَظْمِ الْعَضُدِ وَالكَتِفِ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَكُلُّ شَيْءٍ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : الْمَنزُكْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مُجْتَمَعٌ رَأْسِ الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ حَكَى ذَلِكَ اللَّحْيَانِي . قَالَ سَيْبَوِيَّةٌ : هُوَ اسْمٌ لِلْعَضْوِ لَيْسَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا الْمَكَانِ ؛ لِأَنَّ فَعْلَانَهُ زَكَبَ يَنْكَبُ يَعْنِي : أَنْزَهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَقِيلَ مَنزُكْبٌ . قَالَ : وَلَا يُحْمَلُ عَلَى بَابِ مَطْلَعٍ لِأَنَّهُ نَادِرٌ أَعْنِي بَابِ مَطْلَعٍ . وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْمَنَّاكِبِ قَالَ اللَّحْيَانِي : هُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي يُفَرِّقُ فَيُجْعَلُ جَمِيعًا . قَالَ : وَالْعَرَبُ

تفعل ذلك كثيرا وقياس قول سيبويه أن يكونوا ذهبوا في ذلك إلتعظيم  
العضو كأنهم جعلوا كل طائفة منه منكبا . من المجاز : سرنا في  
منكب من الأرصاد والجبل المنكب : ناحية كل شيء وجمعه المنكبا  
وبه فسرت بعضهم الآية كما سيأتي . من المجاز : المنكب : عريف القوم  
أو عونهم . وقال اللطيف : منكب القوم : رأس العرفاء على كذا وكذا  
عريف المنكب . وفي حديث النخعي : " كان يتوسط العرفاء والمنكبا  
" وعن ابن الأثير : المنكبا : قوم دون العرفاء . وقد نكب على قومه  
ينكب بالضم نكابة بالكسر ونكوبا بالضم الأخرى عن اللطيف : إذا  
كان منكبا لهم يعتمدون عليه . وفي المحكم : عرف عليهم . والنكابة :  
العرفاة والنكابة . من المجاز : رأس سهمه بمنكبا المنكبا في  
الرشد من جناح نسور أو عقاب : بعد القوادم وهي أقوى الرشد  
وأجوده . وفي اللسان : المنكب في جناح الطائر عشرون ريشة :  
أولها القوادم ثم المنكبا ثم الخوافي ثم الأباهر ثم الكلى  
بلا واحد . قال ابن سيده : ولا عرف للمنكبا من الرشد واحداً غير أن  
قياسه أن يكون منكبا . ونكبا الإزاء ينكبه نكبا : هراق ما فيه  
ولا يكون إلا من شيء غير سيال كالتراب ونحوه . نكبا الكنانة  
ينكبه نكبا : نثر ما